

75) شرح صحيح مسلم | كتاب الذكر والدعاء والتوبة

والاستغفار | من الحديث (6172) أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

والانسان ايها الاخوة مهما كان عليه من القوة في العبادة. لا يمكن ان يعبد الله عز وجل كما يحب الله الا عن طريق العلم. لكننا نحتاج في هذا الزمن الى رفع مستوى الهمة وان يحرص طالب العلم على طلب العلم وان يخلص النية لله عز وجل لو لم يكن من - [00:00:00](#)

الا انه يتعرض لمغفرة الله. اشهدكم اني قد غفرت له. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:21](#)

اللهم علما نافعا ينفعنا. ربنا اكرم لديك رحمة وهية لنا من امرنا رشدا نحمد الله عز وجل على عودة الدروس حضوريا بعد هذه الجائحة التي توقفت معها الدروس تنحوا بضعة اشهر وان كانت الدروس لم تتوقف حقيقة هي تبث عن بعد لكن الان والله الحمد رجعت حضوريا فنحمد الله - [00:00:41](#)

تعالى ونشكره على ذلك ونسأل الله تعالى الاعانة والتوفيق والتسديد. وهذه الدروس ايها الاخوة من مجالس ذكر ومجالس الذكر قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث المتفق على صحته بان لله ملائكة سيارة تلتمس مجالس الذكر - [00:01:08](#) فاذا وجدوا مجلس ذكر قالوا هلموا الى حاجتكم فتحف بهم الملائكة تحف بالجالسين في مجلس ذكر. وفي اخر الحديث يقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت له. يعني للحاضرين مجلس الذكر. فتقول الملائكة يا ربي ان فيهم فلانا ليس منهم وانما اتى لحاجة وجلس - [00:01:28](#)

فيقول الله هم القوم لا يشقى بهم جليس. فهذه المجالس من مجالس تنزل الرحمات والتعرض لمغفرة الله عز وجل ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فينبغي ان يحرص المسلم على هذه المجالس ففيها اجر وثواب وفيها تعرض لمغفرة الله تعالى ورحمته وفيها علم يحصله يستفيد منه في - [00:01:53](#)

بامور دينه من من كان عنده هذا الحرص الحرص على طلب العلم والتفقه في الدين هذه امانة على انه اريد به الخير ان شاء الله ما يريد الله به خيرا يفقهه في الدين. والمهم في مثل هذه الدروس هو الحرص على الانتظام والانضباط - [00:02:18](#)

فان العلم لا يستطاع براحة الجسم. اما من كان يحضر درس ويغيب درس اخر او درس ويغيب درسين. فهذا لن يكون لن فائدة كبيرة فلابد من الصبر والتحمل والانتظام في طلب العلم الحرص على تحصيله وايضا مذاكرته - [00:02:38](#)

فان حياة العلم المذاكرة اه في هذا الدرس شرح لصحيح مسلم وقد وصلنا الى اه كتاب اه اه الادعية باب الادعية والأدعية جمع دعاء والدعاء منزلته في الشريعة عالية وعظيمة بل ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدعاء هو - [00:02:58](#)

الدعاء هو العبادة. والله تعالى يقول ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم ويقولوا واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:03:26](#)

وكما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني لا احمل هم الاجابة. وانما احمل هم الدعاء. فاذا الهمت للدعاء كانت الاجابة والدعاء من اسباب تحصيل الخير وتحصيل المطلوب. في الدنيا والاخرة. وآ والله تعالى - [00:03:46](#)

يجيب دعوة الداع اذا دعاه. وكم من انسان حصل على خيرات عظيمة بسبب دعوة دعا الله عز وجل بها. والدعاء ايها الاخوة وله اداب من اعظم ادابه الاخلاص ان يكون الداعي مخلصا لله عز وجل. متعلقا قلبه بالله - [00:04:06](#)

ارأيت المضطر تستجاب دعوته امن يجيب المضطر اذا دعاه وكذلك المظلوم تستجاب دعوته كما قال عليه الصلاة والسلام واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب لماذا؟ لماذا تستجاب دعوة المضطر والمظلوم - [00:04:27](#)

لو تأملنا السبب نجد ان السبب ان المضطر والمظلوم يقوم بقلبيهما اخلاص عظيم فالمضطر وصل مرحلة الضرورة كانه في لجة من البحر يقول يا ربي يا ربي يخشى هو يخشى ان يدركه الموج فيموت - [00:04:46](#)

وهما بين الموت والحياة. تصور انسانا بين الموت والحياة في لجة البحر. يقول يا رب يا رب كيف يكون مستوى الاخلاص عنده مستوى الاخلاص يكون عظيما ولذلك تستجاب دعوته مباشرة - [00:05:10](#)

امن يجيب المضطر اذا دعاه فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. مع انهم مشركون فلما نجاهم من البر اذاهم يشركون كذلك المظلوم يدعو الله تعالى باخلاص وحرارة قلب لانه قد احس بلوعة الظلم - [00:05:23](#)

هو يدعو بصدق واخلاص دعاء خالصا من قلبه ولذلك تستجاب دعوته. وايضا سبب اخر ان الله لا يحب الظالمين اه لاحظ هنا ان المشركين اذا دعوا الله مضطرين استجيب دعوتهم مع وجود المانع الذي هو اعظم الذنوب الشرك - [00:05:43](#)

فغلبه قوة الاخلاص فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. يعني قوة الاخلاص غلبت وجود المانع وهو الشرك فاستجيبت دعوتهم وهذا يبين لنا عظيم شأن الاخلاص في الدعاء - [00:06:03](#)

فمن اعظم ادابه الاخلاص لله عز وجل وحضور القلب كذلك ايضا من اداب الدعاء ما ذكره ربنا سبحانه في قوله وادعوه خوفا وطمعا. يكون الداعي بين الخوف والطمع. يطمع في الاجابة - [00:06:20](#)

ويخشى الا يقبل الله منه فان المسلم مهما عمل من الطاعات يكون وجلا مشفقا وهذا هو شأن الصالحين قال البخاري في صحيحه قال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه - [00:06:38](#)

وادعوه خوفا وطمعا يكون الداعي بين الخوف والطمع كذلك ايضا من اداب الدعاء ما ذكره ربنا سبحانه بقوله ادعوا ربكم تضرعا وخفية. التضرع يكون الدعاء مصحوم التضرع والتأوه والانكسار والانطراح بين يدي الله عز وجل - [00:06:58](#)

واثنى الله تعالى على بانه انه اواه حليما كثير التأوه فالله تعالى يحب من عبده التضرع والتأوه والانكسار والانطراح بين يديه هذا من اعظم اسباب اجابة الدعاء. كذلك ايضا من - [00:07:21](#)

الاداب ما ذكره الله سبحانه بقوله وخفية. اخفاء الدعاء فلا يجهر المسلم الدعاء لان الله تعالى سميع سميع الدعاء قريب مجيب فلا داعي لرفع الصوت ارأيت ولله المثل الاعلى لو ان شخصا امامك تكلمه - [00:07:37](#)

وترفع صوتك عليه يرى ان هذا سوء ادب. كيف ترفع صوتك علي؟ كلمني بهدوء الله سبحانه وتعالى سميع قريب مجيب. يسمع كلامك ما في داعي لان ترفع صوتك فرفع الصوت ينافي ادب الدعاء - [00:07:53](#)

ولهذا قال سبحانه ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. وهذا يدل على ان رفع الصوت بالدعاء انه اعتداء. لان الله قال انه لا يحب المعتدين ولذلك فما يرى في آآ بعض آآ ادعية القنوت لبعض ائمة المساجد حينما يدعو يرفع صوته بالدعاء هذا من هذا نوع من الاعتداء في الدعاء - [00:08:09](#)

وانما المطلوب ان يخفض صوته قدر الامكان بقدر ما يسمع المصلين لان مقام الدعاء مقام خفض للصوت. وخفية ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين كذلك ايضا من اداب الدعاء رفع اليدين - [00:08:32](#)

الا في المواضع التي دعا فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفع يديه. كخطبة الجمعة فان الدعاء في خطبة الجمعة لا يشرع فيه رفع اليدين لا للخطيب ولا الخطبة الا اذا استسقى في شرع للخطيب وللمستمعين ان يرفعوا ايديهم - [00:08:49](#)

لكن في الادعية العامة يشرع رفع اليدين لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه ان يردهما صفرا يعني خائبتين فعندما تدعو يشرع ان ترفع يديك بالدعاء يا ربي يا الله يا حي يا قيوم ترفع يديك بالدعاء - [00:09:06](#)

هذا من اداب الدعاء وايضا ينبغي الحرص على اختيار الاوقات اوقات التي هي اخرى ما تكون الاجابة لاجابة الدعاء. ومن ذلك آ آخر ساعة يوم الجمعة بعد العصر فان ارجى ما تكون موافقة لساعة الاجابة - [00:09:26](#)

ومن ذلك بين الاذان والاقامة قد قال عليه الصلاة والسلام الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة وهو حديث صحيح فاذا اتيت بالسنة الراهية او تحية المسجد ترفع يديك مستقبل القبلة تدعو الله عز وجل - [00:09:47](#)

كذلك ايضا في السجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاجتهدوا في الدعاء قمن يعني حري ان يستجاب لكم كذلك ايضا وقت السحر وقت الثلث الاخير من الليل - [00:10:02](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فيستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - [00:10:15](#)

وذلك كل ليلة وايضا من اداب الدعاء وهو من من اهمها الا يستعجل الداعي في الاجابة لا لا تستعجل اجابة الدعاء الاستعجال من اسباب عدم الاجابة يقول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل - [00:10:25](#)

يقول قد دعوت وقد دعوت ولم يستجب لي فاذا اردت ان يستجاب دعاؤك لا تستعجل اجابة. استمر استمر على الدعاء بعض الناس يريد ان يدعو الله مرة او مرتين ويستجاب دعاؤه - [00:10:50](#)

الله تعالى يريد منك ان تستمر على الدعاء ويحب الملحين. الملحين في الدعاء يعني كثير من الناس يدعو الله تعالى ثم يقول دعوت ولم يستجب لي. هذا من موانع الاجابة - [00:11:03](#)

ادع الله تعالى واستمر على الدعاء تأتيك الاجابة ولا تشتط على الله تعالى وقتا معيننا لاجابة الدعاء. الله تعالى احكم الحاكمين جل وعلا هذه ابرز اداب الدعاء وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب جملة من الادعية الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم والتي ينبغي حفظها - [00:11:16](#)

والدعاء بها فان الدعاء بالادعية الماثورة افضل من الدعاء بالادعية غير الماثورة وان كان الدعاء ليس توقيفيا يجوز ان تنشئ ادعية من عندك لقضاء حوائجك اه لكن آ ينبغي التركيز على الادعية الماثورة. فذكر مصنف رحمه الله جملة من هذه الادعية نعم نبأها - [00:11:38](#)

الدعاء الاول نعم الحمد لله الذي فضله وتتجدد النعم ثم الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمننا الله واياه باب في - [00:12:04](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى واسحاق ابن ابراهيم واللفظ ليحيى. اخبرنا جرير عن منصور عن هلال عن عن ثروة ابن نوفل عن الاشجيع قال سألت عائشة رضي الله عنها اما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به الله قالت كان يقول - [00:12:29](#)

اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا عبد الله بن ادريس كان حصين عن هلال عن فروة ابن نوفل قال سألت عائشة رضي الله عنها قال سألت عائشة رضي الله عنها عن دعاء كان يدعو به رسول - [00:12:49](#)

صلى الله عليه وسلم فقالت كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل. حدثنا محمد والمتناول بن بشار طال حدثنا ابن ابي عدي وحدثنا محمد ابن عمر ابن جبلة. حدثنا محمد ابن يعني ابن جعفر كلاهما - [00:13:09](#)

عن شعبة عن حصين بهذا الاسناد مثله. غير ان في حديث محمد بن جعفر ومن شر ما لم امل. وحدثني عبد الله بن هاشم حدثنا وكيلنا عن الازاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن هلال بن يساف عن ثروة بن نوفل عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان النبي صلى الله - [00:13:29](#)

عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل. نعم هذا الدعاء دعاء عظيم. اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت - [00:13:49](#)

وشر ما لم اعمل. اعوذ بك من شر ما عملت يعني من شر ما اكتسبته يداي مما قد يوجب العقوبة في الدنيا والاخرة واعوذ بك من شر

ما لم اعمل يعني مما قد يكون في المستقبل. فتسأل الله تعالى الوقاية من شرور العمل في الماضي - [00:13:59](#) وايضا ان الله تعالى يوفقك لاتقاء شرور العمل في المستقبل. فهذا من الادعية الجامعة العظيمة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بها. نعم. حدثني حجاج بن شاهين حدثنا عبد الله بن عمرو بن معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا - [00:14:19](#) الحسين حدثني ابن بريدة عن يحيى ابن عن يحيى ابن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انك اسلمت وبك امنت و عليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت. اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني. انت الحي

- [00:14:39](#)

الذي لا يموت هو الجن والانس يموتون نعم هذا ايضا دعاء اخر. آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به يقول اللهم لك اسلمت يعني استسلمت لك وانقذت لك وبك امنت امنت بكم ما امرت من الايمان به - [00:14:59](#) و عليك توكلت توكلت عليك يعني فوضت امري اليك. واليك انبت يعني انقذت لك انقذت وبك خاصمت يعني انني لا احتج وادافع الا بك. بك احتج وادافع اللهم اني اعوذ بعزتك والعزة من صفات الله عز وجل ويجوز التعوذ بصفات الله سبحانه كعزة - [00:15:19](#) وكلمات الله. ولهذا ايضا يقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني. استعاذ بالله بعزة الله عز وجل من الضلال. لان الهداية بيد الله سبحانه - [00:15:49](#)

فالمسلم يتعوذ بالله من الضلال ويسأل الله الهداية. ولهذا امر المصلي في كل ركعة يصليها ان يقول اهدنا الصراط المستقيم هذا اعظم الادعية سؤال الله الهداية للصراف المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:16:09](#) فالمسلم يسأل الله الهداية ويستعيذ بالله من الضلال. ولهذا كان من اكثر ادعية النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك. وينبغي للمسلم ان يكثر من هذه الادعية. ينبغي للمسلم خاصة لطالب العلم ان - [00:16:29](#)

ان يجعل من وقته في اليوم واللييلة نصيبا للدعاء. يجعل هناك وقتا للدعاء اما مثلا في اخر الليل في صلاة الليل او في غير لكن لا يستغني عن الدعاء. ويدعو الله عز وجل بخيري الدنيا والاخرة. فيسأل الله الجنة ويستعيذ بالله من النار - [00:16:49](#) يدعو بهذه الادعية المأثورة يسأل الله يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اسأل الله الثبات آآ ربي اتني في الدنيا حسنة وفي حسنة وقنا عذاب النار اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ونحو ذلك. ويسأل الله تعالى له ان يبارك له في وقته وعمره وماله وولده

- [00:17:09](#)

وصحته فيدعو الله عز وجل لا لا يستغني عن الدعاء. فكان عليه الصلاة والسلام يعني مع انه يعني خير البشر وهو المؤيد بالوحي ومع ذلك يقول اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني. انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون - [00:17:29](#) تعالى حياته حياة كاملة لم تسبق بعدم. لا يلحقها زوال. حياة كاملة بينما غيره حياة ناقصة مسبوقه بعدم. ولذلك قالوا والجن والانس يموتون الجن والانس يموتون في نفخة الصعق. كما قال سبحانه ونفخ من ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض

الا ما شاء - [00:17:49](#)

الله ونفخ في الصور يعني نفخة الصعق فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وهذا يشمل الجن والانس. لكن هل يشمل الملائكة او ان الملائكة ممن استثنى الله عز - [00:18:19](#)

وجل الا ما شاء الله هذا محل خلاف بين العلماء والقول الراجح انه يشمل حتى الملائكة. ان الجميع كل يموت بنفخة الصعق الا من شاء الله قيل الحور العين في الجنة. وآآ والله تعالى اعلم - [00:18:39](#)

بمراده من هذا الاستثناء. لكن فصعق من في السماوات ومن في الارض لما شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون هذه نفخة قد البعث. الله سبحانه وتعالى له الحياة الكاملة التي لم تسبق بعدم. يعني ان الله سبحانه ليس قبله - [00:18:59](#) شئ ليس قبله شئ جل وعلا. حياته حياة ازلية كاملة لم تسبق بعدم ولا يلحقها زوال. بينما حياة غيره حياة ناقصة لان غيره مخلوق وهو جل وعلا هو الخالق. فهذا الدعاء دعاء عظيم اللهم لك اسلمت وبك امنت و عليك - [00:19:19](#)

توكلت واليك انبت وبك خاصمت. اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني. انت الحي الذي لا يموت والجن والناس يموتون. نعم حدثني ابو الطاهري اخبرنا عبد الله بن واهم اخبرني سليمان ابن بلال عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:39](#)

كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلاءه علينا ربنا صاحبنا وفضل علينا عائذا بالله اي من النار نعم هذا الحديث حديث ابو هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يعني اسحر يعني - [00:19:59](#) اتى وقت السحر وهو اخر الليل قال سمع سامع وفي لفظ سمع سامع وقد روي بالوجهين. روي بتشديد الميم سمع سامع بفتح الميم من سما يعني والوجه الثاني سمع سامع واختار القاضي عياض التشديد سمع سامع - [00:20:19](#)

واشار الى انها رواية اكثر رواة مسلم. فيكون الاظهر في ضبط الحديث سماع سامع ومعنى سمع يعني بلغ سامع قولي هذا لغيره. وقال مثله تنبيهها عن الذكر في السحر والدعاء في ذلك. وسمع سامع قال بحمد الله يعني شهد شاهد - [00:20:49](#) حمدنا لله عز وجل على نعمه وحسن بلاءه. هذا معنى الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلاءه علينا ربنا صاحبنا يعني احفظنا واحطنا برعايتك واكلأنا بعنايتك. ربنا صاحبنا وفضل علينا يتفضل علينا واصرف عنا المكروه. عائدا بالله من النار. وهذا حال -

[00:21:19](#)

منصوب اي اقول هذا في حال استعاذتي واستجارتني بالله من النار. يعني هذا الدعاء بهذه يعني الاسلوب ليس ليس معتادا في في الادعية لكنه هكذا ورد. هكذا ورد وهو يعني كان دعاء في السفر. سمع سامع بحمد الله وحسن بلاءه عليه - [00:21:49](#) ان ربنا صاحبنا وفضل علينا عائدا بالله من النار. نعم. حدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبري حدثنا العنبري ليحدثنا ابي حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي مردة ابن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا - [00:22:09](#)

دعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير - [00:22:29](#)

وحدثنا محمد بشأن حدثنا عبد الملك بن الصباح المسمعي حدثنا شعمة بهذا الاسناد. النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من سؤال الله المغفرة. ورد هذا في ادعية كثيرة. وهذا يدل على عظيم شأن - [00:22:49](#) هذا الدعاء سؤال الله المغفرة. مع انه عليه الصلاة والسلام قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. لكنه كان يقول ذلك تواضعا لله عز وجل. فسؤال الله المغفرة من اعظم الادعية. ولذلك يشرع للمصلي - [00:23:09](#)

في الجلسة بين السجدين ان يقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي وكررها. والذي قد ورد في ذلك هو حديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين ربي اغفر لي ربي اغفر لي يكررها - [00:23:29](#) وجاء في حديث ابن عباس ربي اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني واجبرني وعافني. لكن هذا الحديث في سنده في مقال وهو غير محفوظ من جهة الصناعة الحديثية غير ثابت والمحفوظ هو حديث حذيفة. لكن هذا المقام مقام دعاء - [00:23:49](#)

فلو دعا بين السجدين باي الدعاء فلا بأس. ولكن الافضل والاقرب للسنة ان يقتصر على قول ربي اغفر لي يكررها فبين السجدين تقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي ربي اغفر لي تكررهما. والاحسن ان تكررهما عشر مرات. مثل التسبيح في الركن - [00:24:09](#) ركوع السجود الافضل ان يكون عشر مرات فتكرر رب اغفر لي عشر مرات هذا هو الافضل والاكمل. فكان عليه الصلاة والسلام يكثر من سؤال الله على وجه الاجمال وعلى وجه التفصيل. على وجه الاجمال كما ذكرنا كان يقول رب اغفر لي. وعلى وجه التفصيل كما في هذا الحديث يقول - [00:24:29](#)

اللهم اغفر لخطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني. وهذا كله يعني الفاظ مترادفة للذنب والمعصية. خطيئتي وجهلي واسرافي في امري. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي. يعني كل الذنوب - [00:24:49](#) والتي وقعت فيها على سبيل الجد او الهزل او الخطأ او العم وكل ذلك عندي قاله على سبيل التواضع. اللهم اغفر لي ما دمت وما

اخرت وما اسررت وما اعلنت. يعني جميع الذنوب. وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر. معنى انت المقدم انت المؤخر -

[00:25:09](#)

اي تقدم من تشاء من خلقك وتؤخر من تشاء. لا اله الا انت. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. فهذا من الادعية المأثورة العظيمة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بها. وينبغي للمسلم ان يأخذ هذه الادعية وان - [00:25:29](#)
احرصوا على ان يحفظها يكتبها مثلا في ورقة ونحو ذلك هذه الادوية المأثورة ويكررها حتى يحفظها ويأتي بها بعد ذلك في مواضع الادعية وخاصة السجود الذي اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. نعم. حدثنا حدثنا ابراهيم - [00:25:49](#)
ان حدثنا ابو قاطن عامر ابن الهيثم القطعي القطعي عن عن عبد العزيز بن عبدالله بن ابي سلمة الماجشون عن قدامة بن موسى عن ابي صالح سماه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي - [00:26:09](#)

فيها معاشي واصلح لآخرتي التي فيها معادي. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر. نعم هذا الدعاء من جوامع الادعية دعاء عظيم يجمع للداعي خيري الدنيا والاخرة. يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:29](#)
اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري. فيسأل الله تعالى ان يصلح له دينه. وذلك بان يوفقه لعبادة الله عز وجل كما يحب ويرضى. وان يجنبه مظلمات الفتن. اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري - [00:26:49](#)

واصلح لي دنياي التي فيها معاشي. اذ يسأل الله تعالى ان يصلح له دنياه. وان ييسر له الرزق. لان المسلم اذا تيسر له الرزق وصلحت له دنياه كان ذلك عوناً له على العبادة. لكن اذا لم تصلح له دنياه وكان يعيش في قلق وكدر او - [00:27:09](#)
كان مشغولاً طوال الوقت بكسب لقمة العيش فهذا له تأثير اثاره على اه عبادته وعلى طلبه للعلم ونحو ذلك ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يستعيز بالله من جهد البلاء. كان يقول اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. فجهد البلاء هو الشيء الذي - [00:27:29](#)

ليجهد الانسان بحيث يشغله ويقلقه ويكدر خاطره ومثل بعض السلف لذلك المال وكثرة العيال. قالوا هذا من جهد البلاء. كثرة العيال وقلة المال يعني جاء عند انسان قلة مال وكثرة عيال هذا يعني يدخل في جهد البلاء - [00:27:49](#)
وايضا من امثلة جهد البلاء العمل الذي يستغرق وقت الانسان. تجد بعض الناس من الصباح الى ان يمسي وهو في قال له وعملا شديد وثقيل. هذا من جهد البلاء ايضا. ونحو ذلك من الامور التي تثقل اه على الانسان - [00:28:09](#)

فكان عليه الصلاة والسلام يقول اصلح لي دنياي التي فيها معاشي. اذا اصلح الله دنيا الانسان يعيش مستقرا قليل عين يؤدي العبادة بخشوع وخضوع وحضور قلب. والدنيا والثرى ليس مذموما - [00:28:29](#)
انما الذنب لمن يجعل الدنيا والمال في قلبه. لكن اذا جعلها في يده ولم يجعلها في قلبه فهذا ليس بمحل ذنب ولذلك آآ نصف آآ العشرة المبشرين بالجنة او او اكثر من النصف من اثرياء الصحابة. فلا تعارض بين الثرى - [00:28:49](#)

وبين الصلاح والتقوى لا يلزم ان يكون الصالح فقيرا قد يكون غنيا لكن المهم ان يجعل الدنيا في يده وليست في قلبه. ومن علامة لذلك اذا جعل الدنيا في يده وليست في قلبه انها لا تشغله عن طاعة الله عز وجل. واذا تعارض امر الدنيا والاخرة قدم امر الاخرة على امر الدنيا - [00:29:09](#)

فكان عليه الصلاة والسلام يسأل الله تعالى ان يصلح له دنياه واصلح لدنياه التي فيها معاشي. واصلح لي آخرتي التي فيها معادي. وذلك للاخرة بالاعمال الصالحة والتزود ب زاد التقوى. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر. الحياة - [00:29:29](#)

يكون زيادة للمسلم اذا حسن عمله. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام خيركم من طال عمره وحسن عمله لان الانسان مع طول العمر آآ يزيد اعمالا صالحة. واما اذا ساء عمله فطول العمر يكون - [00:29:49](#)
نقمة لانه تزيد به الذنوب. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام في الحديث السابق وشركم من طال عمره وساء عمله. خيركم من طال

عمره عمله وشركم من طال عمره وساء عمله. فطول العمر مع حسن العمل نعمة وطول العمر مع سوء العمل نقمة. لانه تكثر ذنوبه وسيئاته - [00:30:09](#)

هاتوا ولذلك ينبغي اذا دعوت لاحد بطول العمر ان تقيد ذلك بان تقول على طاعة الله. تقول اطال الله عمرك على طاعته ولا تقل اطال الله عمرك من غير تقييد لانها طول العمر مع سوء العمل نقمة كانك تدعو عليه. لكن اذا قيدت ذلك على طاعة الله - [00:30:29](#) آآ كان هذا دعاء له بطول العمر مع حسن العمل. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير وقد جاء في الحديث الصحيح ان رجلين من بلي استشهد احدهما وعاش بعده الاخر - [00:30:49](#)

سنة فرأهما رجل من الصحابة في المنام فرأى الذي مات بعد الاول بسنة في درجة في جنتي اعلى من الاول. فاستشكل ذلك. كيف الاول يموت شهيدا والثاني يموت بعده بسنة على فراشه؟ والثاني في درجة اعلى من الاول - [00:31:09](#) فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليس قد عاش بعده سنة؟ صام فيها رمضان وصلى كذا وكذا ركعة فهذه لاحظ هنا هذه العبادات رفعت حتى صار اعلى درجة من ذلك الشهيد مع ان ذلك قتل في سبيل الله - [00:31:29](#) يدل على ان طول العمر مع حسن العمل انه نعمة من الله عز وجل لانه يزداد رصيده من الحسنات وتكثر حسناته. فكان عليه الصلاة والسلام واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. يعني توفقتي لطول العمر مع حسن العمل. واجعل الموت راحة لي من كل شر. وايضا - [00:31:49](#)

الحياة قد يكون فيها فتن فاذا تسأل الله تعالى اذا كان الموت خيرا لك ان الله يقبض روحك ولا يعرضك لهذه الفتن. لان بعض الناس قد كان في اخر عمره يقع في فتن الشبهات او فتن الشهوات فيسأل الله تعالى يجعل الموت راحة له من كل شر خاصة من الفتن المضلة - [00:32:09](#)

فانظر الى هذا الدعاء العظيم كيف جمع هذه المعاني؟ ولذلك ينبغي للمسلم ان يحرص عليه اللهم اصلح لديني الذي هو عصمة امري واصلح لي الدنيا التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر. نعم - [00:32:29](#)

حدثنا محمد المثنى ومحمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان - [00:32:49](#)

عن ابي اسحاق بهذا الاسناد مثله غير ان ابن المثنى قال في روايته والعفة نعم هذا ايضا من الادعية العظيمة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بها. وهو من جوامع الدعاء. اللهم اني - [00:33:09](#)

اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اسألك الهدى يعني هداية الله عز وجل فان من اعظم الادعية ان تسأل الله الهدى والهداية. ولذلك المصلي في كل ركعة يصلحها يقول اهدنا الصراط المستقيم. لان الانسان بحاجة عظيمة الى هذا الدعاء - [00:33:26](#)

ان الله تعالى يهديه وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. فيسأل الله تعالى المسلم الهداية والهدى والامر الثاني التقى ان الله تعالى يجعلك تقيا. فان ميزان التفاضل بين الناس هو التقوى. ان اكرمكم عند الله - [00:33:46](#)

اتقاكم فتسأل الله تعالى ان يرزقك التقوى والتقى وان تكون متقيا لله سبحانه والمسألة هي مسألة توفيق من الله عز وجل وليس يعني مسألة التقوى والهدى هي مسألة توفيق من الله سبحانه. ليست ترجع لاجتهاد - [00:34:06](#)

الانسان ولا لذكائه ولا لفهمه ولا لعلمه انما هو توفيق من الله سبحانه. ولهذا قال ابن تيمية رحمه الله تجد رجلا من اذكي الناس ومع ذلك لم يهتدي. ولم يوفق وتجد رجلا اقل منه ذكاء يهديه الله تعالى ويوفقه. فهذا الثاني خير من - [00:34:26](#)

اول وان كان الاول اذكي وربما يكون اكثر ثقافة وعلما حدة ذكاء لكن الثاني لكنه لم يرزق التوفيق لكنه لم يرزق التوفيق بينما الثاني رزق التوفيق وفقه الله تعالى للهدى والتقى فالمسألة هي مسألة توفيق من الله سبحانه - [00:34:46](#)

والامر الثالث العفاف تسأل الله العفة العفة عن الحرام العفة عن الزنا والعفة عن اكل المال الحرام والعفة عن كل ما هو محرم فان

العفة وصف شرف للانسان. وخاصة مع كثرة الفتن يسأل الله تعالى المسلم يسأل ربه. يسأل المسلم - 00:35:06
ربه ان يرزقه العفاف وان يجعله عفيفا بعيدا عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبعيدا عن الحرام. والامر الرابع الغنى والمقصود به
غنى النفس فهو الغنى الحقيقي. والا لو كان الانسان يملك ثروة طائلة - 00:35:26

لكنه ليس عند غنى النفس يبقى فقيرا. واذا كان غني النفس حتى وان كان فقيرا يعتبر في حقيقة الامر غنيا. كما قال عليه الصلاة
والسلام ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس. ولهذا تجد بعض الناس يعني من الاثرياء لكن - 00:35:44
انه بخيل وفقير. فالناس ينظرون له نظرة آآ عطف. يقولون هذا انسان محروم يرثون لحاله لانه يجمع هذه الاموال وهذه الثروة
للورثة. هو محروم منها حرم نفسه منها وحرم يعني اولاده واسرته منها ويجمعها للورثة من بعده. فهذا من قلة التوفيق. وهذا في
الحقيقة لا يعتبر غنيا - 00:36:04

ان كان ذا ثروة يعتبر فقير لانه فقير النفس. فالغنى الحقيقي هو غنى النفس. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يسأل الله تعالى
الغنى فهذا الدعاء لاحظ يعني لا يتجاوز نصف سطر لكنه دعاء جامع عظيم. اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف - 00:36:34
والغنى فاحرص على ان تكثر من هذا الدعاء فانه يجمع لك هذا الخير العظيم ان الله تعالى يرزقك هدى هدى ويرزقك تقواه ويرزقك
العفة ويرزقك غنى النفس. نعم. حدثنا ابو بكر ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم - 00:36:54
من ابن عبد الله بن نمير واللفظ لابن نمير قال اسحاق قال اسحاق اخبرنا وقال الاخر اني حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن عبد الله ابن
للحارث وعن ابي عثمان النهدي عن زيد ابن ارقم قال لا اقول لكما الا كم لا اقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال - 00:37:14

كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر. اللهم اتي نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها
انت وليها ومولاها. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع من قلب لا يخشع من نفس لا تشيع ومن دعوة لا يستجاب لها. نعم - 00:37:34
هذا الدعاء جمع هذه المعاني كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والعجز ان
الانسان يعجز عن فعل الخير. والكسل انه لا يريد ان يفعل الخير. والجبن لا يريد نفع - 00:37:54
اخرين ببذنه نعم الجبن انه لا يريد نفع الاخرين ببذنه والبخل لا يريد نفع الاخرين بماله فكان عليه الصلاة والسلام يستعيذ بالله تعالى
من هذه الامور. بعض الناس يعجز عن فعل الخير. يكون عاجزا. يكون مثلا في بيته يسمع الاذان - 00:38:14
ولا يصلي في المسجد مع الجماعة عجز. او انه كسل لا يريد ذلك. لا يريد ان يصلي مع الجماعة والجبن والبخل يكون جبانا. لا يريد
نفع نفسه ولا نفع الاخرين. بعيدا عن الشجاعة والبخل ايضا يبخل على - 00:38:34

ويبخل على غيره فهذه من الاخلاق المذمومة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله منها. كذلك الهرم والهرم معناه كما
جاء في الاحاديث اخرى ان يرد الى اردل العمر. كان عليه الصلاة والسلام يستعيذ بالله من ان يرد الى اردل العمر. اردل مراحل عمر -
00:38:54

هي هذه الحال ان يتقدم به السن ويفقد عقله. فيرد الى اردل العمر. فحتى هذه مرحلة اردل من حياة آآ من مرحلة الطفل الذي ولد.
لان الطفل الذي ولد تجد ان اهله يستبشرون به يأملون في - 00:39:14

لكن اذا بلغ هذه المرحلة من العمر يعني آآ ربما يثقل على اهله وعلى أسرته في خدمته وفي تنظيم ونحو ذلك فكان عليه الصلاة
والسلام يستعيذ بالله تعالى من ان يصل الى هذه المرحلة. مرحلة الهرم وان يرد الى اردل العمر. ولذلك يعني - 00:39:34
الادعية العظيمة ان المسلم يسأل الله تعالى آآ ان يعيده من الهرم ومن ان يرد الى اردل العمر. وعذاب القبر كان عليه الصلاة والسلام
يكثر من الاستعاذة بالله تعالى من عذاب القبر واهل السنة والجماعة يثبتون نعيم القبر وعذابه. ونعيم القبر وعذابه يكون للروح. اما
البدن - 00:39:54

فانها يأكلها التراب ولا يبقى منها الا عجب الذنب كما قال عليه الصلاة والسلام. ما هو عجب الذنب؟ الذي يبقى البدل اذا دفن
الانسان في قبره تبدأ الديدان تنهشه وتأكله ويصبح ترابا لا يبقى منه - 00:40:14

ان هذا الانسان الا عجب الذنب. فما هو عجب الذنب؟ نعم. العصص الذي هو اخر العمود الفقري. هذا آآ يعني آآ صغير جدا ولا يرى حتى بالعين المجردة سبحان الله. ومنهم يركب الخلق يوم القيامة - [00:40:34](#)

فكل الناس يصبحون ترابا بعد موتهم الا الانبياء ومن شاء الله من الصديقين والشهداء والصالحين. اعلاهم لدرجة الصديقون يليهم الشهداء يليهم الصالحين. فهؤلاء لا تأكلوا ارض اجسادهم. ومن عاداهم وهم الاكثر يصبحون ترابا. فيكونون - [00:40:54](#)

نعيم القبر وعذابه على الروح. يكون على الروح اما البدن فانها فان البدن تبلى. فالمؤمن ينعم في قبره وآآ الكافر يعذب في قبره. وقد يعذب ايضا حتى المسلم اذا كان من اصحاب الكبائر قد يعذب في قبره - [00:41:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ان من اسباب عذاب القبر النميمة وايضا عدم الاستنزاف من النجاسة. فكان عليه الصلاة والسلام يستعيز بالله من عذاب القبر ثم قال اللهم ات نفسي تقواه وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع من - [00:41:34](#)

لا تشعب. يعني هنا سجع. فهل يعني هذا يعني ما حكم السجع في الدعاء؟ آآ قال النووي هذا الحديث وغيره من الادعية المشجوعة دليل لما قاله العلماء من ان السجع المذموم في الدعاء هو المتكلم - [00:41:54](#)

فانه يذهب الخشوع والخضوع والاخلاص ويلهي عن الضراعة والافتقار وفراغ القلب. واما ما حصل بلا تكلف ولا اعمال فكر لكمال الفصاحة ونحو ذلك او كان محفوظا فلا بأس بل هو حسن. فهذا الدعاء وان كان فيه سجع الا انه غير متكلف - [00:42:14](#)

غير متكلف فاذا كان السجع غير متكلف فهو كما قال النووي حسن. انما الادعية المتكلفة التي يتكلف الانسان في الاتيان بلفظة بعيدة لاجل السجع هذا هو المذموم. اما ما ورد في الحديث فهذا من السجع الحسن وليس من السجع آآ المذموم - [00:42:34](#)

قال عليه الصلاة والسلام اللهم ات نفسي تقواها. يعني اسأل الله التقوى وزكها انت خير من زكاها. يعني زك نفسي. واذا زكت النفس افلحت كما قال سبحانه قد افلح من زكاها قد افلح من تزكى. وزكى انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. والله تعالى مولى - [00:42:54](#)

المؤمنين وهو خالق كل شيء. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. كان عليه الصلاة والسلام يستعيز بالله تعالى من العلم الذي لا ينفع. وما اكثر العلوم التي لا تنفع؟ هناك علوم لا تنفع الانسان لا في امور دينه ولا دنياه - [00:43:14](#)

فهذه ينبغي ان ان يستعيز المسلم بالله تعالى منها. لانها تضيع عليه وقته. وتذهب عليه عمره وتشغله عن طاعة الله عز وجل وهو علم لا ينفع. ومن قلب لا يخشع. القلب القاسي الذي لا يخشع كان - [00:43:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله منه. ومن نفس لا تشعب. المقصود بذلك ان تكون نفسه متصفة الحرص والطمع والشهوه وهذه صفة مذمومة صفة رذيلة ان الانسان يكون شرها طماعا - [00:43:53](#)

حريصا جموعا منوعا. هذه ليست من اخلاق المؤمنين. النفس التي لا تشعب وهذا موجود. ترون في المجتمع من يتصل بهذه الصفة يكون معا من الحريص الذي شره متعلقا بالمال تعلقا شديدا ولذلك لا تجد للتسامح - [00:44:13](#)

عنده آآ مجال. وبالنفس لا تشعب ومن دعوة لا يستجاب لها. يعني ندعو الله تعالى ولا يستجاب لي. فكأنه يدعو الله تعالى جعله مستجاب الدعوة وان يستجيب دعاءه. نعم. حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن عبيد الله - [00:44:33](#)

حدثنا ابراهيم بن سويد النخعي. حدثنا عبدالرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له. قال الحسن فحدثني الزبيد انه حافظ عن ابراهيم في هذا له الملك وله الحمد - [00:44:53](#)

وهو على كل شيء قدير. اللهم اسألك خير هذه الليلة واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها. اللهم اني اعوذ بك من الكسل. اللهم نسألك من خيرها اللهم نسألك اللهم اللهم اني اسألك خير هذه الليلة واعوذ بك من شر هذه الليلة. نعم - [00:45:13](#)

لما بعدها اللهم اني اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اللهم اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. حدثنا عثمان بن ابي شيبة تحدثنا جرير عن الحسن وبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبدالرحمن بن يزيد. عن عبدالله قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم

إذا أمسى قال أمسينا - 00:45:33

وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له. قال اراه قال فيهن له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ربي

اسألك خيرا ما - 00:45:53

في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شرها ما في هذه الليلة وشر ما بعدها. ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. ربي اعوذ

بك من عذاب - 00:46:03

في النار وعذاب في القبر. وإذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله. نعم هذا من ادعية اه والمساء في رواية اخرى نعم نعم اكمل نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا حسين ابن علي عن زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن

بن - 00:46:13

يزيد عن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا

شريك له. اللهم اني أسألك من خير هذه الليلة وخير ما - 00:46:33

وخير ما فيها واعوذ بك من شر هذه الليلة واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزم وسوء الكبر والكبر الدنيا وعذاب القبر. قال الحسن بن عبيد الله وزادني فيه زييد عن عن ابراهيم بن سويد. عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله رفعه انه

قال لا اله الا - 00:46:43

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. نعم هذا من اذكار الصباح والمساء. واذكار الصباح مساء ينبغي ان

يحرص عليها المسلم وان يحافظ عليها. فانها حصن حصين للمسلم. يتحصن بهذه - 00:47:03

الاذكار من الشرور. فان الانسان خلق ضعيفا. ولكن من رحمة الله عز وجل ان جعل هذه الاذكار حصنا يتحصن بها من الشرور. من شر

شياطين الجن والانس. ومن الشرور الموجودة في هذا الكون. فاذا - 00:47:23

حافظ على هذه الاذكار فان هذا من اسباب حفظه وعدم وقوع المكروه له ولهذا اه ذكر ذكر عن ابي العباس القرطبي رحمه الله انه

قال ما نزلت منزلا الا قلت فيه بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم طوال عمري -

00:47:43

فلم اصب بشيء وذات ليلة نسيت ان اتي بهذا الذكر فلدغتنني عقرب. فهذا يدل على على ان هذه الاذكار انها حصن حصين للمسلم.

ولذلك ينبغي ان ان يحرص المسلم على ان يأتي باذكار الصباح - 00:48:13

بعد صلاة الفجر وان يأتي باذكار المساء بعد صلاة العصر. فهذا هو افضل وقت للاتيان بهذه اذكار الصباح بعد ما يأتي باذكار صلاة الفجر

يأتي بعد ذلك باذكار الصباح ومنها هذا الذكر الذي بين ايدينا - 00:48:33

وإذا صلى صلاة العصر يأتي باذكار المساء. ومنها أيضا هذا الذكر الذي بين ايدينا. ومن من افضل الكتب المصنفة في اذكار الصباح

والمساء واذكار النوم آ كتاب تحفة الاحيار شيخنا عبد العزيز بن باز - 00:48:53

رحمه الله وهو كتيب صغير الحجم عظيم النفع. وقد اشترط الشيخ كما ذكر في مقدمة الكتاب الا يذكر في به الا اذكارا ثابتة باسناد

صحيح او حسن. فيمكن يعني من لم يحفظ اذكار الصباح واذكار المساء - 00:49:13

ان ان يأخذ هذه الاذكار مثلا من هذا الكتاب ولو ان يقرأها من الكتاب حتى يحفظها. لكن لا يدع هذه الاذكار. هذه حصن تكاد تتحصن

بها من الشرور من ذلك أيضا ان تقرأ اية الكرسي - 00:49:33

وسورة الاخلاص والمعوذتين. مع اذكار الصباح والمساء. فهذه يستحب قراءته مع اذكار الصباح والمساء ويستحب وقراءتها دبر كل

صلاة. وان تكرر بعد صلاة الفجر والمغرب ثلاث مرات. بالنسبة لسورة الاخلاص - 00:49:53

ولو اخذنا على سبيل المثال سورة المعوذتين سورة الفلق وسورة الناس سبحان الله كتابتهما في المصحف لا تتجاوز نصف صفحة.

ولكن كما قال الامام ابن القيم قد تضمنت هاتان الصورتان - 00:50:13

الاستعاذة بالله تعالى من جميع الشرور في الدنيا. اي شر في الدنيا يخطر ببالك تجد ان هاتين قد تضمنت الاستعاذة بالله منها. سبحان

الله. هذا من عظمة القرآن واعجاز القرآن. هاتان السورتان لا تتجاوز كتابتهما في المصحف - [00:50:33](#)

نصف صفحة ومع ذلك قد تضمنت الاستعاذة بالله عز وجل من جميع الشرور التي في الدنيا. اي شر يخطر ببالك تجد ان هاتين السورتين قد تضمنت الاستعاذة بالله تعالى منه. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. يعني من جميع الشرور التي في المخلوقات -

[00:50:53](#)

ووهكذا ايضا بقية الاذكار اذكار الصباح والمساء. فينبغي ان يحرص المسلم عليها. وهكذا ايضا اذكار النوم. فانها باذن الله تعالى اه

تحفظ المسلم وكما قال كما جاء في حديث ابي هريرة اذا قرأت اية الكرسي لا يزال عليك من الله حافظ ولا - [00:51:13](#)

الشیطان حتى تصبح. هذا الذكر الذي ذكره الامام مسلم هنا هذا من اذكار الصباح والمساء. اه اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله

والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم اني اسألك - [00:51:33](#)

خير هذه الليلة وخير ما بعدها. واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها. اللهم اني اعوذ بك من اولا تأتي بهذا التهليل اولا اه امسينا

وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. ثم تقول اللهم اني اسألك -

[00:51:53](#)

خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها. فتسأل الله من خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما

بعدها. ثم ربي اعوذ بك من - [00:52:13](#)

كسل وسوء الكبر. وروي سوء الكبر لكن الصواب كما قال القاضي وغيره والخطابي انها الكبر وليس الكبر وسوء الكبر يعني المقصود

به الهرم وان يرد الانسان الى اردل العمر ولا حظ كيف يعني تكرر الدعاء - [00:52:23](#)

بالله عز وجل لاحظ كيف تكررت الاستعاذة بالله تعالى من سوء الكبر ومن الهرم ومن ان نرد الى اردل العمر. واعوذ بك من الكسل لان

الكسل هو الذي يعيق الانسان عن فعل الطاعات. فمثلا الذي لا يصلي مع الجماعة في المسجد من ابرز الاسباب الكسل الكسلان. تجد انه

ليس عند - [00:52:43](#)

شغل جالس في البيت جالس عند التلفاز او جالس عنده النت ويسمع الناس يصلون في المسجد وهو لا يصلي. من ابرز الاسباب

الكسل فكان عليه الصلاة والسلام يستعيذ بالله من الكسل وسوء الكبر. ربي اعوذ بك من عذابي في النار وعذاب في القبر - [00:53:03](#)

هذا دعاء من الادعية التي تقال عند المساء وايضا تقال عند الصباح لكن عند الصباح بدل ان تقول امسينا وامسى الملك لله تقول

اصبحنا واصبح الملك لله. بدل امسينا وام سلمة كلها تقول اصبحنا واصبح الملك لله. فاحفظوا هذا الدعاء. فينبغي لطالب العلم اذا

سمع هذه الادعية ان يحفظها وان - [00:53:23](#)

يطبقها فالصباح تأتي بهذا الدعاء لكن تقول اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخره. وفي المساء

تقول امسينا لله والحمد لله لا اله الا الله الى اخره. فينبغي ان يحرص المسلم على الاتيان بهذه الاذكار. وايضا بقية اذكار الصباح - [00:53:43](#)

والمساء. نعم. حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى عليه وسلم

كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده - [00:54:03](#)

نعم كان عليه الصلاة والسلام يأتي بهذا الذكر لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده. هذا في غزوة الاحزاب

التي هي غزوة الخندق. فان الله عز وجل ارسل على الاحزاب جنودا وريحا لم تروها. لان - [00:54:23](#)

احزاب تحزبت تريد ان تستأصل النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. واجتمعت قريش واليهود ومن معهم من المنافقين. وارادوا

تحزبوا جميعا للقضاء على دولة الاسلام. في ذلك الوقت على النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. فارسل الله عليهم ريحا -

[00:54:43](#)

ام اقتلعتهم وارسل جنودا لم يروها؟ فقله آآ اعز جنده يعني المقصود في ذلك المقام وفي غيره ونصر عبده يعني رسوله صلى الله

عليه وسلم وغلب الاحزاب وحده جل وعلا فلا شيء بعده. كان عليه الصلاة والسلام يقول هذا عند آآ الصفا والمروة - [00:55:03](#)

فكان عند بداية كل شوط من اشواط السعي يستقبل القبلة ويرفع يديه ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك والحمد وهو على

كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم يدعو. ويكرر ذلك ثلاث مرات. وهكذا ايضا عند

المروة - [00:55:23](#)

نعم حدثنا ابو كريب حدثنا ابو كريب محمد بن الاعلى حدثنا انه ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن ابي بردة عن علي قال قال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدي وسدني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد والسداد سداد - [00:55:43](#)

هذا سهم وحدثنا ابن نمير حدثنا عبد الله عن ابن ادريس اخبرنا عاصم كليم بهذا الاسناد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

قل اللهم اني اسألك الهدى والسداد ثم ذكر بمثله - [00:56:03](#)

نعم هذا الحديث آآ يقول فيه عليه الصلاة والسلام لعلي قل اللهم اهدي وسدني اهدي من الهداية كما ذكرنا تكرر الدعاء بالهداية لان

الانسان مضطر الى الهداية الله عز وجل. وسدني - [00:56:18](#)

المقصود بالسداد يعني الاستقامة. في الامور كلها. اي اي وفقني وسدني في جميع اموري قال واذكر بالهدى هدايتك الطريق. يعني

عندما تدعو الله عز وجل كن مستحضرا لمعنى تدعو به عندما تقول اسألك الهدى اذكر هدايتك الطريق وان الله تعالى يهديك الصراط

المستقيم. واذكر ايضا عندما - [00:56:38](#)

وسدني سداد السهم عندما ترسل السهم يسد السهم ويقع في في الشيء الذي قصدته برمي سهم فتسأل الله تعالى ان يسدك في

اقوالك واعمالك وجميع امورك. فقله واذكر يعني آآ استحضر - [00:57:08](#)

معنى ما تدعو به استحضر معنا الهدى واستحضر معنا السداد. وهكذا ايضا في بقية الادعية عندما يدعو المسلم ربه ينبغي ان ان

يحرص على ان يدعو الله تعالى بحضور قلب. وان يستحضر معنى ما يدعو به والا يدعو الله تعالى بقلب غافل لا - [00:57:28](#)

نعم. باب التسبيح اول النهار وعند النوم. حدثنا قتيبة عمرو وعمرو الناقل الناقد وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قالوا حدثنا سفيان

عن محمد عن محمد ابن عبد الرحمن مولى - [00:57:48](#)

الى ال طلحة عن قريب عن ابن عباس عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في

مسجدها ثم رجع بعد ان صلى - [00:58:08](#)

بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت ما زلتني على الحال التي فارقتك كارهة؟ قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت

بعديك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد

كلماته - [00:58:18](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيمتان وابو بكر بن بشر. عن مسعى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن عن ابي رشدينا

رشدينا عن ابن عباس عن جويرية قالت مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الغداة او بعدما صلى الغداة فذكر -

[00:58:38](#)

ونحوه غير انه قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته هذا يسميه العلماء

الذكر المضاعف. واصله هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنه - [00:58:58](#)

عن جويرية. جويرية بنت الحارث احدى امهات المؤمنين. ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الغالب ان

النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة الصبح يبقى في مصلاه حتى تطلع الشمس. هذا هو الغالب - [00:59:16](#)

لكن كان احيانا يخرج بعد صلاة الصبح مباشرة. كما في هذا الحديث فخرج بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها يعني في

مكانها الذي صلت فيه صلاة الفجر. ثم رجع بعد ان اضحى يعني بعد ما ارتفعت الشمس يعني بعد قرابة ثلاث ساعات تقريبا -

[00:59:36](#)

وهي جالسة فقال ما زلتني على الحال التي فارقتك عليها يعني تسبحين؟ بقيت جويرية تسبح من صلاة الفجر الى ان اضحت تسبح

قرابة ثلاث ساعات. قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات - [00:59:56](#)

لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن. يعني هذا هذا الذكر المضاعف يعدل في الاجر والثواب اه الذكر الذي كانت تأتي به ام المؤمنين

جويرية ثلاث ساعات او تزيد. وهو سبحان الله وبحمده قال اولاً لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث - [01:00:16](#)
يكرر ثلاث مرات. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. سبحان الله وبحمده عدد خلقه. خلق الله عدد
كثير لا يحصيهم الا الله. ورضا نفسه يعني ما يرضى بما يرضي به الله عز وجل - [01:00:36](#)

ما يعني تسبيحاً وحمداً يرضي الله عز وجل يرضى به سبحانه. وزنة عرشه العرش هو اعظم المخلوقات وقد جاء عند ابي داود بسند
صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك - [01:00:56](#)

حملة العرش ما بين اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مئة سنة. اذا كانت هذه عظمة مخلوق فكيف بعظمة الخالق واذا كان هذا الملك احد
حملة العرش الثمانية ما بين اذنه الى عاتقه من سن سبع مئة سنة. فكيف بعظمة العرش؟ وما - [01:01:16](#)

هذه السماوات السبع والارضين بالنسبة للكرسي الذي هو موضع قدمي الرب الا كحلقة القيت في صحراء. وما الكرسي بالنسبة للعرش
الا كحلقة القيت في صحراء. فانت تسأل الله تعالى تسبح الله تعالى تسبيحاً زنة عرشه. ومن - [01:01:36](#)

كلماته كلمات الله تعالى لا يحصيها الا الله. ولو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. ولو جئنا بمثله مدداً.
فكلمة الله تعالى لا تنفذ. فهذا الذكر ذكر عظيم. ينبغي ان يحرص عليه - [01:01:56](#)

مسلم كل يوم ينبغي ان تأتي به كل يوم. وان تكرر ثلاث مرات سبحان الله وبحمده عدد خلقه. سبحان الله وبحمده زنة عرشه.
سبحان الله وبحمده برضا نفسه سبحان الله وبحمده مداد كلماته. تقول ذلك ثلاث مرات. ولا بأس ايضاً ان تجعل هذه الصيغة في

الاذكار الاخرى - [01:02:16](#)

فتقول الحمد لله عدد خلقه الحمد لله وزنة عرشه آلا اله الا الله عدد خلقه لا اله الا الله زنة عرشه لا اله الا الله نفسه لا اله الا الله مداد
كلماته الله اكبر عدد خلقه الله - [01:02:36](#)

وزنة عرشه الله فرض نفسه وزنة كلماته. لا بأس ان تستخدم هذه الصيغة في الذاكر الاخرى. فهذا يسميه العلماء الذكر المضاعف
العصر. وهذا يدل على يعني فضل الفقه في الدين. لان اللي عنده فقه في الدين يأتي بهذا الذكر المضاعف ويعدل في الثواب والاجر

مقدار - [01:02:46](#)

التسبيح الذي يسبح به غيره عدة ساعات. تأتي بهذه الكلمات ثلاث مرات تعادل تسبيحاً لعدة ساعات. فهذا يدل على على يعني عظيم
شأن الفقه في الدين. فهذا من ثمره الفقه في دين الله عز وجل ونكتفي بهذا القدر وان شاء الله تعالى بين الاذان - [01:03:06](#)

اقامة جمع ما تيسر من اسئلة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. من كان عند السؤال ويرغب في
الاجابة عنه يرسل السؤال وبين ايدينا اسئلة مرسله عبر وسائل التواصل نجيب عما تيسر حسب ما يتسع به الوقت. عند صلاة

المريض هل يكفي - [01:03:26](#)

ماء بالرأس او لابد من حني الظهر. عند صلاة المريض وعدم قدرته على الركوع والسجود فانه يكتفي بالانحناء. ويكون انحناءه
للسجود اكثر من انحناءه للركوع. والمقصود الانحناء ان ينحني برأسه وظهره. وليس المقصود ان ينحني برأسه فقط. و - [01:03:46](#)

يعني قدر رأيت بعض المقاطع التي يقول اه المتحدث فيها انحنى بالرأس يكفي وهذا غير صحيح الظاهر ان الصلاة لا تصح اذا اكتفى
بالانحناء برأسه مع قدرته على حني ظهره. والفقهاء قد ذكروا هذا قد نص على هذا صاحب المغني وغيره انه لابد من - [01:04:16](#)

هنا بالظهر فمثلاً عند الركوع تقول الله اكبر هكذا وعند السجود تنحني بقدر ما تستطيع فلا بد من انحناء بالرأس سوى الظهر ومراد من
قال ينحني برأسه يعني وبظهره لكن لم يذكر الظاهر لانه معلوم ومعروف - [01:04:36](#)

على ان الفقهاء صرحوا بالانحناء بالظهر لكن جاء في بعض الروايات في غير صلاة المريض اوماً برأسه هذه في صلاة السفر في صلاة
السفر كان عليه الصلاة والسلام اذا صلى - [01:04:56](#)

على الدابة اوماً برأسه اولاً يعني يحتمل ان المقصود برأسه وظهره. ثانياً ان هذا كان على الدابة. وعلى الدابة ربما لا يستطيع الا الرأس
فقط لا يستطيع ان ينحني بظهره. واما بالنسبة لصلاة المريض فلا بد من الانحناء بالرأس والظهر. لكن يكون - [01:05:06](#)

انحناء للسجود اخفض منه للركوع. اما الاكتفاء بحني الرأس وعدم حني الظهر مع قدرته على ان ينحني ظهره فلا تصح الصلاة. يعني

فبعض وبعضهم مثلا اذا ركع يركع هكذا واذا سجد يخفض رأسه هكذا. فيعني هذا - [01:05:26](#)
لم يأتي الواجب الشرعي المطلوب ان يتقي الله ما استطاع. وان ينحني برأسه وظهره. لكن يكون انحناءه للسجود اخفض من انحنائه
للركوع. هل يؤجر الرجل في طلب العلوم الدنيوية احتساب النية؟ وما النية التي يستحضرها - [01:05:46](#)

نعم يؤجر على نيته لو طلب مثلا علم الطب او علم الهندسة او اي علم من العلوم الدنيوية ونوى بذلك نفعا للمسلمين فانه يؤجر على
نيته. ولكن آآ العلم الذي وردت النصوص في الثناء عليه وعلى اهله انما هو - [01:06:06](#)

العلم الشرعي لانه هو ميراث الانبياء والانبيا لم يورثوا علوما دنيوية وانما ورثوا علوم الشريعة ما حكم السفر لزيارة قبر النبي صلى
الله عليه وسلم؟ لا يجوز السفر لاجل زيارة قبر النبي صلى الله - [01:06:26](#)

الله عليه وسلم ولكن يسافر لاجل الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. لقوله عليه الصلاة والسلام لا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. فلا يجوز انشاء السفر لتعظيم بقعة الا لهذه - [01:06:46](#)

هذه الثلاثة وعلى ذلك فينبغي اذا اراد ان يسافر للمدينة ان ينوي بذلك الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اذا اه وصل
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لا يقصد من ذلك السفر اه ان يشد الرحل لاجل -

[01:07:06](#)

لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم انما يقصد بشد الرحل الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كان اسنانه صناعية
فهل يجب عليه نزع عند المضمضة؟ لا يجب عليه نزع عند المضمضة وذلك لان المضمضة يكفي - [01:07:26](#)

فيها ان يدخل الماء الى فمه ثم يمجعه. وهذا متحقق مع وجود الاسنان الصناعية. فحتى يعني وجد اسنان صناعية او لم يوجد هذا
الحد الادنى للمضمضة متحقق. وعلى ذلك فلا يجب نزع الاسنان الصناعية عند المضمضة. اذا - [01:07:46](#)

وجد من انابه الامام مع من هو احفظ منه فمن يقدم؟ يقدم نائب الامام. لان نائب الامام يقوم مقام الامام فهو اولى بالامامة ولو كان
يوجد من هو احفظ منه. فالامام الراتب هو المقدم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ولا - [01:08:06](#)

امن الرجل الرجل في سلطانه. وامام المسجد هو سلطان في مسجده. يعني هو بمثابة مدير المسجد وآآ ولذلك لا يجوز ان يفتات
عليه. هو الاولى بالامامة واذا اناب احدا فنائبه يقوم مقامه - [01:08:26](#)

اذا جمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم فهل يدخل في حقه وقت صلاة الوتر؟ نعم. اذا جمع بين المغرب والعشاء جمع تقدير اذا جمع
بين المغرب والعشاء جمع تقديم دخل في حقه وقت صلاة الوتر فله ان يصلي صلاة الوتر آآ بعد صلاة العشاء - [01:08:46](#)

اي مباشرة يقول اه ذكرتم انه لا يجوز اخذ شيء من هديه اذا كان يعمل لشراء البضائع للشركة. واشكل علينا اه جواز اخذ الهدية من
كان يعمل في خدمة الحجاج. الذي ورد النهي عنه هي هدايا العمال - [01:09:06](#)

هدايا العمال غلول كما جاء في الحديث. ولما اتى رجل بالزكوات من الناس اتى للنبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا لكم
وهذا هدي الي. فقال عليه الصلاة والسلام ما بال الرجل يستعمله؟ فيقول هذا لكم وهذا اهدي الي. افلا جلس في بيت ابيه وامه -

[01:09:26](#)

ينظر ايهدى اليه شيء ام لا؟ فالذي يعطى لاجل منصبه فلا يجوز له ان يأخذ هذه الهدايا لاجل منصبه. اما اذا اعطي لفقره فلا بأس
وهذا هو وجه الجمع. فاذا وجدت انسانا فقير عامل فقير اعطيته لفقره - [01:09:46](#)

لا بأس فانت تعطيه لوصف الفقر. لكن اذا اعطيت شخصا لاجل منصبه. فهذا هو الذي لا يجوز. الضابط في هذه المسألة هو قول النبي
صلى الله عليه وسلم افلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى اليه شيء ام لا؟ هذا العامل المسكين لو جلس في بيت ابيه وامه -

[01:10:06](#)

فسيعطى لانه فقير ويعطى لاجل وصف الفقر. لكن انسان مدير مثلا مدير شركة مدير دائرة معلم مثل الطلاب آآ ونحو ذلك هذا انما
يعطى لاجل منصبه. ولذلك لو جلس في بيت ابيه وامه ما اعطي معطي هذه الهدايا - [01:10:26](#)

اعطي لاجل منصبه الوظيفي. فهذا هو الذي لا يجوز. فاذا ظابط المسألة هو قول النبي صلى الله عليه وسلم افلا جلس ببيت ابيه وامه

فينظر ايهدى اليه شيه ام لا؟ لا تجد ضابطا احسن من هذا الضابط. ما حكم - [01:10:46](#)
قزع وهل تخفيف الشعر من الجوانب اكثر من علاء يعتبر قزعا؟ القزع مكروه عند عامة اهل العلم مكروه ولا يصل الى درجة التحريم
الا اذا تضمن تشبها بغير المسلمين فيكون محرما لاجل التشبه. اما اذا لم يتضمن تشبها وانما - [01:11:06](#)
شاب اختار هذه القصة قصة القزع فهذا مكروه. وهكذا ايضا تخفيف الشعر من الجوانب يعني هو نوع من القزع. اه مكروه ولا يصل
الى درجة التحريم. ولم اجد لم اجد يعني ان احدا من الفقهاء السابقين قال بتحريم القزع. عامة الفقهاء يقولون انه مكروه -

[01:11:26](#)

الا اذا تضمن تشبها في حرم لاجل التشبه. لدي ارض فارغة ولست متأكدا هل ابيعتها في المستقبل ام لا؟ هل عليها زكاة؟ ليس عليها
زكاة. لان الارض التي تجب فيها الزكاة هي الارض التي قد جزم - [01:11:46](#)
صاحبها ببيعها في الحال او في المستقبل بقصد التريح. اما اذا لم يجزم ببيعها كان مترددا فلا الزكاة فيها. وهكذا اذا جزم ببيعها لكن
ليس بقصد التريح. وانما لقصد ان يبني له مسكنا - [01:12:06](#)

فلا زكاة فيها. او قصد ببيعها رغبة عنها. فلا زكاة فيها. آآ او انه انتقل يريد ان قال مثلا الى حي اخر من حي الى حي اخر فعرض ارضه او
عرض بيته للبيع وبقي معروضا سنة او سنتين او اكثر لا زكاة فيه لانه لم يقصد بذلك - [01:12:26](#)

تريح وانما قصد بالبيع رغبة الرغبة عن هذا العقار. فاذا اذا كانت نيته الرغبة عن العقار ليس فيها زكاة. اذا لا تجب والزكاة في الارض
الا اذا جزم بنية البيع في الحال او في المستقبل بقصد التريح. والله تعالى فرق - [01:12:46](#)

بين البيع والتجارة. فقال عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة فذكر الله تعالى امر الى
التجارة والبيع فليس كل بيع تجارة. قد يكون البيع ليس بقصد التجارة لغرض اخر غير التجارة. فاذا كان قد جزم - [01:13:06](#)

بنية البيع لغرض غير التجارة يعني غير التريح لا زكاة فيها. اما اذا جزم بنية البين بقصد التريح ومضى على ذلك سنة فهذه فيها
الزكاة ما حكم قراءة سورة بعد الفاتحة في الركعة الثالثة والرابعة - [01:13:26](#)

صلاة العشاء لا بأس بذلك لكن يكون احيانا على غير الغالب. قراءة سورة في الركعة الثالثة صلاة المغرب او في الثالثة والرابع من
الظهر او العصر او العشاء لا بأس به لكن يكون احيانا على غير الغالب لان الغالب من هدي النبي صلى الله - [01:13:46](#)

وسلم انه كان يكتفي بقراءة سورة الفاتحة في الركعة الثالثة والرابعة لدي مبلغ من المال استثمرته مع مؤسسة مقاولات تقوم ببناء
وحدات سكنية وتعرضها للبيع هل فيه زكاة؟ نعم هذا المبلغ فيه زكاة - [01:14:06](#)

لانه عروض تجارة فانت اعطيتهم هذا المبلغ استثمره في بيع عقارات فاعطيتهم هذا المال فهو عروض تجارة فيجب عليك ان تزكيه
عن كل سنة. هل يجوز مكاملة المخطوبة مع موافقة اهلها لمعرفة حالها - [01:14:26](#)

ورغبتها وشروطها والحديث عن امر الزواج لا بأس بذلك اذا امت الفتنة لانه اذا جاز النظر اليها فتجوز مكالمتهم من باب اولى لان
النظر اشد من من الكلام. فلا بأس بذلك لكن يكون من غير توسع ويكون بقدر - [01:14:46](#)

حاجة ويكون بعلم وموافقة اهلها. فهذه الضوابط نقول لا بأس بذلك ان شاء الله. ما حكم تطويل شعر الرأس؟ هل هو سنة اه النبي
صلى الله عليه وسلم كان شعره طويلا وكان يرحله. ولكن - [01:15:06](#)

تطويل الشعر مثل لبس العمامة ومثل لبس الازار والرداء. فالسنة فيها ان الانسان يتبع عادة اهل بلده. فيفعل مثل ما يفعل اهل البلد.
فلا يشد عنهم والشذوذ عنهم في اللباس - [01:15:26](#)

يسمى لباس الشهرة. قد ورد فيه الوعيد من لبس لباس الشهرة البسه الله تعالى لباس مذلة. يوم القيامة. وعلى هذا نقول فاذا كان
الانسان في بلد اهل البلد لا يطيلون شعورهم كما هو عليه الحال الان لدى اكثر الناس. فحين - [01:15:46](#)

حينئذ لا يكون تطويل الشعر سنة. اما لو كان في بلد اعتاد الناس تطويل شعورهم مثل ما كان عليه الناس في زمن عليه الصلاة
والسلام فيكون هذا سنة. فاذا السنة ان يتبع الانسان عادة اهل بلده. والا الذي يقول ساطيل الشعر اقتداء - [01:16:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ساطيل شعري نقول اذا البس عمامة ايضا والبس ازارا ورداء. فاذا كنت تريد ان تقديم النبي عليه الصلاة

وسلم سجد عندها فما دام ان النبي - [01:21:26](#)

عليه الصلاة والسلام سجد عندها في شرع السجود عندها. فهي احدى سجديات التلاوة في القرآن ما حكم الكذب لجلب المنفعة؟

الاصل ان الكذب لا يجوز الا فيما استثناه النص وهو - [01:21:36](#)

لاجل الاصلاح وعند الحرب والكذب المرأة لزوجها كذب المرأة على زوجها والزوج على زوجته فيما يخصهما اذا اقتضت المصلحة ذلك وما عدا ذلك الاصل انه لا يجوز الكذب لكن اذا احتاج الانسان يتأول ولهذا يعني قال بعض السلف عجت لمن عرف التأويل كيف -

[01:21:56](#)

ويكذب يتأول يعني يقصد شيئا والمخاطب يفهم شيئا اخر. مثل مثلا يدعوه انسان لدعوة يقول عندي رجل في البيت هو يقصد مثلا

ابنه يقصد وهو رجل وهو صادق بهذا لم يقع في الكذب وخرج من الموقف. قال كيف - [01:22:16](#)

اجمع بين حديث خيركم من طال عمره وحسن عمله واستعاذة النبي صلى الله عليه وسلم من ان يرد الى ارنذل العمر. نقول الجمع

بينها انك تسأل الله تعالى ان يطول عمرك مع حسن العمل ومع عدم الهرم يعني يطول عمرك من غير ان ترد الى ارنذل العمر. واما

الحديث - [01:22:36](#)

تستعيز بالله من ان ترد الى ارنذل العمر. واهيانا الهرم يأتي للانسان في وقت مبكر. بعض الناس يعني يأتيه الهرم وهو في الثمانين لا

تعارض بينهم. انت تقول يا ربي اسألك ان تجعلني من طال عمره وحسن عمله. يعني مع عدم الهرم مع عدم الهرم. هذا هو وجه الجمع

بينهما - [01:22:56](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:23:16](#)